Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أم تحسب السلطة أنّها بإزهاقها أرواح الناقمين والمتمرّدين والثائرين إنّما تمكّن لعرشها ، وتمدّ في عمرها ، وتزهق في الواقع روح النقمة والتمرّد والثورة ، وتقضي على الزعازع التي تهبّ عليها من حين إلى حين ؟

ذلك لعمري هو الجهل المطبق والعمى الذي ما بعده عمى . ففي استطاعتك ، إذا صفت نيّتك واستقامت حجّتك ، أن تمحو العداوة من قلب عدوّك ما دام حيّاً . أمّا متى أرديته برصاصة فقد جعلت من العداوة التي في قلبه صلاً لا ينفك ينهش قلبك . فالقلوب تتوقّف عن النبض عند الموت . أمّا الأحقاد والضغائن التي كانت تعمر بها في الحياة فتنساب في الأرض وفي الفضاء انسياب الريح والنسيم . وتردّ الكيل كيلين للذين أثاروها في القلوب التي كانت تسكنها قبل الموت . وهذه الأحقاد والضغائن هي التي تقضي في النهاية على كلّ سلطة قامت بحدّ السيف ، وعاشت في حماية رصاصة .

فيا ليت كلّ سلطة بشريّة تدرك ذلك ، لعلّها تتورّع عن أخذ الناس بذنوب هي، في الواقع ، ذنوبها . ثمّ يا ليتها تدرك أنّها ، مهما امتدّ بها العمر ، مقضيّ عليها بالإعدام يوماً ما . فكيف يقضي بإعدام غيره مَن كان هو نفسه مقضيّاً عليه بالإعدام ؟